Journal Of the Iraqia University (76-4) 31 July (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

# أثر "التلعيب الأخلاقي (Ethical Gamification) في طرائق التدريس على تعزيز السلوك القيمي والمسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين

د. سندس عليوي رويجع
مديرية الوقف السني - كركوك

# The Impact of "Ethical Gamification" in Teaching Methods on Enhancing Moral Behavior and Social Responsibility among Adolescents

drsundusalkubesy78@gmail.com

## المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء أثر استراتيجية التلعيب الأخلاقي في تعزيز السلوك القيمي والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة السادسة الإعدادية في ثانوية المعالي بمحافظة الأنبار. اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم للمجموعة الواحدة بتطبيقين (قبلي وبعدي)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالبة، تم اختيارهن بطريقة قصدية للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء مقياسين: الأول للسلوك القيمي (٣٠ فقرة)، والثاني للمسؤولية الاجتماعية (٢٤ فقرة)، بالإضافة إلى تصميم برنامج تدريسي ملعّب قائم على الأوسمة، ونقاط الخبرة، والمهام التعاونية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في كل من السلوك القيمي والمسؤولية الاجتماعية. كما كشفت النتائج عن وجود حجم أثر كبير لاستراتيجية التلعيب الأخلاقي، ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين نمو الالتزام القيمي وتنامي الحس بالمسؤولية الاجتماعية. وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة دمج عناصر التلعيب في المناهج الإنسانية، وتدريب المدرسين على تصميم بيئات تعلم رقمية تفاعلية تعزز القيم الأخلاقية.**الكلمات المفتاحية** :التلعيب الأخلاقي، السلوك القيمي، المسؤولية الاجتماعية، المراهقون، ثانوية المعالي.

## Abstract

The current study aimed to investigate the impact of the Ethical Gamification strategy on enhancing moral behavior and social responsibility among sixth-grade secondary school female students at Al-Maali High School in Anbar Governorate. The researcher adopted a quasi-experimental approach using a one-group pre-posttest design. The sample consisted of (105) female students, purposively selected during the academic year 2025/2026. To achieve the study's objectives, the researcher developed two scales: the first for Moral Behavior (30 items) and the second for Social Responsibility (24 items). Additionally, a gamified instructional program was designed, incorporating elements such as badges, experience points (XP), and cooperative quests. The results revealed statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the students in the pre and post-applications, favoring the post-application in both moral behavior and social responsibility. The findings also indicated a large effect size for the Ethical Gamification strategy and a strong positive correlation between the growth of moral commitment and the development of a sense of social responsibility. In light of these results, the study recommended integrating gamification elements into humanities curricula and training teachers to design interactive digital learning environments that foster ethical values.**Keywords:** Ethical Gamification, Moral Behavior, Social Responsibility, Adolescents, Al-Maali High School.

## أولاً: الإطار العام للبحث

### ـ المقدمة

شهدت المنظومة التربوية المعاصرة تحولاً جذرياً نحو استراتيجيات التعلم النشط التي تستهدف وجدان المتعلم وسلوكه بقدر استهدافها لعقله وتحصيله. ومن أبرز هذه الاستراتيجيات يبرز "التلعيب " (Gamification) كأداة فاعلة لإعادة صياغة البيئة الصفية. ويؤكد الجبوري (٢٠٢٠)

أن: "التلعيب ليس مجرد إقحام لعناصر اللعب في الدرس، بل هو هندسة تعليمية تهدف إلى رفع مستوى الدافعية الذاتية للمتعلمين من خلال نظام الميكانيكا الحافزة (كالأوسمة ولوحات الصدارة)" (ص ٣١٥)ومع ذلك، فإن التحدي في المرحلة الثانوية لا يقتصر على التحصيل، بل يمتد إلى بناء الشخصية الأخلاقية، وهنا يظهر مفهوم "التلعيب الأخلاقي .(Ethical Gamification) "ويرى Deterding & Tondello (2020) أن: "جوهر التلعيب الأخلاقي يكمن في تحويل القيم من مبادئ جامدة إلى خيارات طوعية يمارسها الفرد داخل اللعبة التعليمية، مما يؤدي إلى غرس السلوك القيمي بطريقة مستدامة .p) " .(62 إن مراهقي اليوم، يميلون إلى التفاعل مع الأنظمة التي تمنحهم قدراً من الاستقلالية والتقدير الاجتماعي، وهو ما توفره هذه الاستراتيجية من خلال ربط المهام السلوكية بمكافآت رمزية ومعنوية.وفي السياق العراقي، تزداد الحاجة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية في ظل التحديات المعاصرة. ويشير زيتون (٢٠٢١) إلى أن: "المسؤولية الاجتماعية هي التزام أخلاقي وقانوني تجاه المجتمع، وتعزيزها يتطلب استراتيجيات رقمية وذكية تجعل الطالب يشعر بأثر فعله في محيطه المدرسي" (ص ١٩٢). وبناءً على ذلك، تأتي هذه الدراسة لتبحث في كيفية توظيف التلعيب الأخلاقي في مدارس محافظة الأنبار، وتحديداً في ثانوية المعالي، كمدخل تدريسي مبتكر لترميم الفجوة بين المعرفة الأخلاقية والتطبيق السلوكي لدى الطالبات.

## ٢. مشكلة البحث وتساؤلاته

تتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف ملحوظ في الممارسة الميدانية للمسؤولية الاجتماعية والسلوك القيمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، حيث يطغى الجانب النظري في طرائق التدريس على الجانب التطبيقي. ويمكن بلورة المشكلة في التساؤل الرئيس الآتي:

"ما أثر استراتيجية التلعيب الأخلاقي في تعزيز السلوك القيمي والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات ثانوية المعالي في محافظة الأنبار؟"

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى السلوك القيمي لدى طالبات المرحلة السادسة في ثانوية المعالي قبل تطبيق الاستراتيجية؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيمي لدى الطالبات بعد تطبيق برنامج التلعيب الأخلاقي؟

٣. ما مدى إسهام التلعيب الأخلاقي في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية (التزام، تعاون، مبادرة) لدى عينة البحث؟

## ٣. أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالية في جانبين رئيسين:

### ١. الأهمية النظرية:

- إثراء الأدبيات التربوية العراقية بموضوع حديث وهو "التلعيب الأخلاقي"، حيث تفتقر المكتبة المحلية (حسب حدود علم الباحثة) لدراسات تربط بين التلعيب والمنظومة القيمية للمراهقين.
- تقديم إطار نظري يدمج بين علوم الأعصاب (التحفيز) والتربية الأخلاقية، مما يوفر قاعدة بيانات للباحثين في محافظة الأنبار حول المتغيرات السلوكية.

### 2. الأهمية التطبيقية:

- تزويد مدرسي المواد الاجتماعية والإسلامية في مديرية تربية الأنبار بدليل إجرائي حول كيفية تصميم أنشطة "ملعّبة" تعزز القيم الأخلاقية.
- توفير مقياسين (للسلوك القيمي والمسؤولية الاجتماعية) تم تقنينهما على بيئة ثانوية المعالي، مما يمكن المرشدين التربويين من استخدامهما في تشخيص المشكلات السلوكية.
- المساهمة في تحسين المناخ المدرسي من خلال تحويل المسؤولية الاجتماعية من عبء دراسي إلى "تحدي ممتع" تشارك فيه (١٠٥) طالبة، مما ينعكس إيجاباً على مجتمع المدرسة الكلي (٥٤٨ طالبة).

## ٤. أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. بناء برنامج تدريسي قائم على استراتيجية "التلعيب الأخلاقي (Ethical Gamification) "يتلاءم مع الخصائص النفسية والاجتماعية لطالبات المرحلة السادسة.

٢. قياس أثر استراتيجية التلعيب الأخلاقي في تعزيز مستوى السلوك القيمي لدى طالبات ثانوية المعالي.

٣. الكشف عن الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة البحث قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها.

٤. الخروج بتوصيات إجرائية لمديرية تربية الأنبار حول كيفية توظيف محفزات الألعاب في غرس القيم الوطنية والاجتماعية.

## ٥. فرضيات البحث

للإجابة عن تساؤلات البحث، وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس السلوك القيمي.

٢. الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية.

٣. الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمو السلوك القيمي وتنامي المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات بعد التعرض لاستراتيجية التلعيب الأخلاقي.

## ٦. حدود البحث

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: أثر استراتيجية التلعيب الأخلاقي في متغيري (السلوك القيمي، والمسؤولية الاجتماعية).

٢. الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف السادس الإعدادي والبالغ عددهن (١٠٥) طالبة.

٣. الحدود المكانية: ثانوية المعالي للبنات – التابعة للمديرية العامة لتربية الأنبار – محافظة الأنبار.

٤. الحدود الزمانية: تم تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

## ٧. منهجية البحث ومجتمع الدراسة

**منهجية البحث:** إعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي (Quasi-experimental) بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين (القبلي والبعدي)، وذلك لملائمته للتطبيق الميداني في المدارس.

**مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث في جميع طالبات ثانوية المعالي البالغ عددهن (٥٤٨) طالبة، واللواتي يمثلن الوعاء الكلي للدراسة.

**عينة البحث:** تم اختيار عينة من (١٠٥) طالبة من المرحلة السادسة، وهو ما يمثل نسبة تقارب (١٩.١٪) من المجتمع الكلي، وهي عينة كافية إحصائياً لإجراء التحليلات اللازمة وتعميم النتائج وفقاً للمعايير التربوية المعاصرة.

## ٧. مصطلحات البحث

**أ-التلعيب الأخلاقيEthical Gamification) ):**

**التعريف الاصطلاحي:** يعرفه Deterding & Tondello (2020) بأنه: "استخدام عناصر تصميم الألعاب وميكانيكياتها في سياقات غير ترفيهية، مع الالتزام بالمعايير الأخلاقية لضمان تحفيز المستخدمين نحو أداء سلوكيات إيجابية ومسؤولة دون تضليل(p. 65 ) ").

**التعريف الإجرائي:** هو مجموعة من التقنيات التحفيزية (مثل: نظام النقاط، الأوسمة الرقمية، لوحات الصدارة السلوكية) التي تتبعها الباحثة في تدريس طالبات المرحلة السادسة في ثانوية المعالي، حيث تُمنح هذه الحوافز بناءً على التزام الطالبة بالقيم الأخلاقية والمبادرات الاجتماعية داخل الصف والمدرسة.

**ب- السلوك القيمي :**

**التعريف الاصطلاحي:** يعرفه الجبوري (٢٠٢٠) بأنه: "مجموعة الاستجابات والأفعال الظاهرة التي تصدر عن الفرد، والتي تعكس تمثله لمجموعة من المبادئ والمعايير الأخلاقية التي يرتضيها المجتمع" (ص ٣١٨).

**التعريف الإجرائي:** تعرفه الباحثة بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة (عينة البحث) من خلال إجابتها على فقرات "مقياس السلوك القيمي" الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض، ويعبر عن مدى تمسكها بالقيم المستهدفة في الدراسة.

**ج- المسؤولية الاجتماعيةSocial Responsibility) ):**

**التعريف الاصطلاحي:** يعرفها حسين (٢٠٢٢) بأنها: "سمة شخصية تعبر عن مدى التزام الفرد تجاه الجماعة التي ينتمي إليها، وتظهر من خلال المشاركة الفعالة في حل المشكلات الاجتماعية والالتزام بالواجبات المنوطة به" (ص ٩٢).

**التعريف الإجرائي:** تعرفه الباحثة بأنة ممارسات طالبات ثانوية المعالي المرتبطة بـ (التعاون، الانتماء للمدرسة، مساعدة الزميلات)، والتي يتم قياسها من خلال "استبانة المسؤولية الاجتماعية" المطبقة قبل وبعد تجربة التلعيب الأخلاقي.

**ثانيا: الدراسات السابقة**

**الدراسات العراقية**

بدأت الدراسات العراقية بدراسة شاكر حسب عاتي في عام ٢٠٢١ بعنوان "واقع أخلاقيات المهنة في المؤسسات التعليمية: دراسة اجتماعية ميدانية لتدريسي جامعة بغداد"، حيث كان الهدف الرئيسي استكشاف واقع الأخلاقيات المهنية في التعليم العالي، واعتمدت على منهجية ميدانية باستخدام استبيانات اجتماعية كأداة رئيسية، مع عينة من تدريسي جامعة بغداد، وأظهرت النتائج تحديات في تطبيق الأخلاقيات المهنية مع التأكيد على أهمية تعزيزها في طرائق التدريس.ثم جاءت دراسة حاكم موسى عبد خضير الحسناوي في عام ٢٠٢٦ بعنوان "دور التلعيب في تعزيز القيم الأخلاقية في التعليم الثانوي"، وهدفت إلى تحليل تأثير التلعيب على السلوك القيمي، بمنهجية وصفية تحليلية تعتمد على استبيانات ومقابلات كأدوات، وعينة من طلاب مدارس عراقية، حيث كشفت النتائج عن تحسن ملحوظ في السلوك القيمي للمراهقين من خلال دمج التلعيب.أما الدراسة الثالثة لباحثين من جامعة بغداد في عام ٢٠٢٢ بعنوان "أثر التلعيب في التدريس على القيم الأخلاقية لدى المراهقين"، فقد ركزت أهدافها على قياس تأثير التلعيب على السلوك، بمنهجية شبه تجريبية وعينة تضم ١٠٠ مراهق عراقي، باستخدام مقاييس سلوك قيمي كأدوات، وأظهرت زيادة في المسؤولية الاجتماعية بنسبة ٢٥٪ تقريباً.وفي عام ٢٠٢٠، قدم فريق بحثي من كلية التربية دراسة بعنوان "التلعيب الأخلاقي في مناهج التعليم الثانوي"، بهدف تنمية القيم عبر ألعاب تعليمية، بمنهجية تجريبية وعينة من ٨٠ طالب ثانوي، مستخدمة تطبيقات تلعيب واختبارات كأدوات، مع نتائج تشير إلى تحسن كبير في السلوك الأخلاقي.أخيراً، درست سالم صالح في عام ٢٠٢٤ بعنوان "دور التلعيب في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين"، بهدف ربط التلعيب بالقيم الاجتماعية، بمنهجية تحليلية وصفية وعينة من مراهقين في بغداد، باستخدام استطلاعات رأي كأدوات، وأكدت النتائج ارتفاع مستوى الوعي القيمي بشكل إيجابي.

**الدراسات العربية**

من الدراسات العربية، أجرت باحثون في مجلة EKB دراسة في عام ٢٠٢١ بعنوان "مراجعة منهجية لأساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية"، بهدف تحليل أساليب التربية الأخلاقية، بمنهجية مراجعة منهجية وتحليل محتوى كأدوات، وعينة من ٥٦ دراسة (٢٨ عربية)، وخلصت إلى أن القدوة هي الأكثر استخداماً مع اختلاف ثقافي يدعم دمج التلعيب.ثم سلحين في عام ٢٠٢٣ بعنوان "فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية التلعيب في تنمية القوة الرياضية"، هدف إلى تنمية المهارات عبر التلعيب، بمنهجية شبه تجريبية وعينة من طلاب أردنيين، ببرنامج تلعيب واختبارات كأدوات، مما أدى إلى تحسن في الدافعية والتحصيل الذي يمتد إلى السلوك القيمي.وفي عام ٢٠١٨، درس باحثو جامعة ورقلة بعنوان "أثر أسلوب التدريس التبادلي في تنمية بعض القيم الأخلاقية"، بهدف تنمية قيم مثل الصدق، بمنهجية تجريبية وعينة من تلاميذ ثانوي جزائريين، بمقاييس قيم أخلاقية كأدوات، وأظهرت أثراً إيجابياً كبيراً يشبه تأثير التلعيب.أما في عام ٢٠٢٥، فقدم باحثو الكويت دراسة بعنوان "فاعلية بيئة تدريس قائمة على التلعيب لتدريس السيرة والفقه"، بهدف تنمية التحصيل والدافعية، بمنهجية شبه تجريبية لمدة ٧ أسابيع وعينة من ٤٧ طالبة كويتية، باختبار تحصيلي ومقياس دافعية، مع نتائج تعزز الدافعية الجوهرية والمسؤولية.وأخيراً، في عام ٢٠٢٤ باحثو مصر بعنوان "متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ المدارس المتوسطة"، هدف إلى تحديد متطلبات التنمية، بمنهجية وصفية تحليلية وعينة من طلاب مصريين، بتحليل متغيرات مجتمعية كأدوات، مؤكدين أهمية التلعيب في مواجهة التأثيرات السلبية.

**الدراسات الأجنبية**

بدأت الدراسات الأجنبية بـ Farhadi Bastam و Mikaeli Manee في عام ٢٠٢٤ بعنوان "The Effectiveness of Teaching Moral Values through Gamification on the Moral Sensitivity"، بهدف قياس تأثير التلعيب على الحساسية الأخلاقية، بمنهجية شبه تجريبية مع مجموعة ضابطة وعينة من طلاب إيرانيين في الصف الثالث الابتدائي، باختبارات قبلية وبعدية كأدوات، وأظهرت تحسناً في الحساسية الأخلاقية والأخلاق الأكاديمية.ثم في عام ٢٠٢٣ دراسة إيرانية بعنوان "The effect of gamification-based training on preventing substance and internet addiction"، هدف إلى منع الإدمان وزيادة المعرفة، بمنهجية تجريبية وعينة من مراهقين ذكور، باختبارات معرفة ومواقف كأدوات، مع نتائج تحسن كبير في المعرفة والمواقف ($P<0.001$) مرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية.وفي عام ٢٠٢٣، قدم باحثو ACIS دراسة بعنوان"Gamification in Ethics Education: A Literature Review" ، بهدف استكشاف التلعيب في تعليم الأخلاقيات، بمنهجية

مراجعة منهجية لـ١٠١ دراسة كعينة، بتحليل أدبيات كأداة، وخلصت إلى نتائج إيجابية مع اقتراحات لتطبيقات على المراهقين.أما Ramya Kumariو Aravind في عام ٢٠٢٥ بعنوان "Gamification in Social Sciences Education: Impact on Engagement and Moral Reasoning"، فقد هدف إلى قياس التأثير على الالتزام والتفكير الأخلاقي، بمنهجية تطبيقية وعينة من طلاب جامعيين، بأنظمة نقاط ومحاكاة كأدوات، مما أدى إلى زيادة الالتزام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي.وأخيراً، Kovács et al. في عام ٢٠٢٥ بعنوان "Gamification's role in revolutionizing education for youth students"، هدف إلى تطبيق نظرية القبول، بمنهجية تحليلية باستخدام UTAUT وعينة من طلاب شباب، باستطلاعات قبول كأدوات، مؤكدين ثورة التلعيب في تعزيز الالتزام والقيم لدى الشباب.

**ثانياً: الاطار النظري**

## المحور الأول: التلعيب الأخلاقي(Ethical Gamification)

يُعد التلعيب استراتيجية حديثة تقوم على نقل "عناصر الألعاب" إلى بيئات التعلم لتحفيز الانخراط الوجداني. ويعرف (Deterding et al., 2011)التلعيب بأنه استخدام عناصر تصميم الألعاب في سياقات غير ترفيهية. أما حين نقرنه بكلمة "**الأخلاقي**"، فنحن ننتقل من مجرد التحفيز المادي إلى "التصميم الذي يحترم استقلالية المتعلم وقيمه(Toda et al., 2020 )"ترى الباحثة أن التلعيب الأخلاقي في ثانوية المعالي يمثل **'بنية تربوية هادفة '**تتجاوز مجرد كسب النقاط. إن المراهقة في هذه المرحلة تميل بالفطرة إلى الأنظمة التي تمنحها الاستقلالية والتقدير. لذا، فإن استراتيجية التلعيب الأخلاقي تعمل كـ 'محفز قيمي' يحول الدرس من وعظ مباشر إلى تجربة يخوضها الطالب ليثبت جدارته الأخلاقية أمام نفسه وزملائه، مما يجعل الالتزام السلوكي نابعاً من الداخل لا مفروضاً من الخارج.

## المحور الثاني: السلوك القيمي(Value-Based Behavior)

تُعرف القيم بأنها "الموجهات الأساسية للسلوك الإنساني التي تميز الحق من الباطل" (الجبوري، ٢٠٢٠). وفي سياق البحث الحالي، نركز على تحويل القيمة من "معرفة ذهنية" إلى "ممارسة واقعية". ويؤكد (Hense et al., 2014) أن التلعيب يساعد في تقليل الفجوة بين التفكير الأخلاقي والسلوك الفعلي عبر توفير تغذية راجعة فورية.تعتقد الباحثة أن السلوك القيمي لدى طالبة المرحلة السادسة هو نتاج لتفاعلها مع بيئتها الاجتماعية. وبما أن المراهقات يقضين وقتاً طويلاً في بيئات رقمية تعتمد على التفاعل، فإن نقل هذه 'الميكانيكا' إلى الصف الدراسي يعزز من قيمة 'الصدق والأمانة'. ومن وجهة نظر الباحثة، فإن مكافأة السلوك القيمي بـ **'أوسمة معنوية '**يمنح الطالبة شعوراً بالفخر الاجتماعي، وهو ما يرسخ القيمة في وجدانها بشكل دائم.

## المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية(Social Responsibility)

تُعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "التزام الفرد تجاه قضايا مجتمعه والمساهمة الفاعلة في حل مشكلاته" (زيتون، ٢٠٢١). ويشير (Kuo & Chuang, 2016)إلى أن أنظمة التلعيب التعاونية تنمي روح الفريق والمبادرة الاجتماعية لدى اليافعين.تذهب الباحثة إلى أن المسؤولية الاجتماعية في مجتمع محافظة الأنبار هي قيمة متجذرة، ولكنها تحتاج إلى 'قوالب تدريسية مبتكرة' لتفعيلها لدى جيل الشباب. إن دمج الطالبات في مهام (Quests) تعاونية داخل المدرسة يجعلهن يدركن أن نجاح الفرد مرتبط بنجاح المجموع، وهذا هو جوهر المسؤولية الاجتماعية. ترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية تحول الطالبة من 'فرد متلقٍ' إلى **'مواطن مبادر '**يشعر بأثر فعله في محيطه الصغير (المدرسة) تمهيداً لمحيطه الأكبر (الوطن").

## المحور الرابع: العلاقة الارتباطية بين المتغيرات

تؤكد الدراسات أن البيئة التعليمية المشبعة بالتحفيز الأخلاقي تؤدي بالضرورة إلى نمو اجتماعي سليم. فالتلعيب الأخلاقي (المتغير المستقل) يوفر "البيئة"، والسلوك القيمي (المتغير التابع الأول) يمثل "الاستجابة الفردية"، والمسؤولية الاجتماعية (المتغير التابع الثاني) تمثل "الأثر المجتمعي." تخلص الباحثة إلى أن هذه المتغيرات الثلاثة تشكل مثلثاً تربوياً متكاملاً. فالارتباط بينها ليس إحصائياً فحسب، بل هو ارتباط عضوي؛ إذ لا يمكن بناء مسؤولية اجتماعية حقيقية دون قاعدة صلبة من السلوك القيمي، ولا يمكن تحقيق كليهما بفاعلية في عصرنا الحالي دون استراتيجية مشوقة كالتلعيب الأخلاقي الذي يخاطب عقل المراهق وروحه معاً.

**ثالثاً: الطريقة الإجراءات**

يتناول هذا الجانب وصفاً تفصيلياً للمنهجية المتبعة، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وبناء الأدوات، والبرنامج التدريسي، بالإضافة إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

**٣. منهج البحث**

اعتمدت الباحثة **المنهج شبه التجريبي (Quasi-experimental)** بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي (Pre-test & Post-test Single Group Design). تم اختيار هذا المنهج لملائمته لطبيعة المؤسسات التربوية التي يصعب فيها أحياناً العزل التام للمجموعات، وللتركيز على رصد "التغير" السلوكي والقيمي داخل العينة المستهدفة نتيجة التعرض للمتغير المستقل (التلعيب الأخلاقي).

**2. مجتمع البحث وعينته**

- **مجتمع البحث** :يتمثل في جميع طالبات ثانوية المعالي في محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، والبالغ عددهن (٥٤٨) طالبة.
- **عينة البحث** :تم اختيار عينة قصدية من طالبات الصف السادس الإعدادي قوامها **(105)**طالبة، ويمثل هذا الاختيار نسبة (١٩.١٪) من المجتمع الكلي. تم اختيار هذه المرحلة نظراً لنضجهن الفكري وقدرتهن على التفاعل مع أبعاد المسؤولية الاجتماعية المعقدة.

**٣. أدوات البحث(Research Instruments)**

قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية وضبط خصائصها السيكومترية:

**أ. مقياس السلوك القيمي** : وهو أداة تهدف لقياس الالتزام الأخلاقي (الصدق، الأمانة، الاحترام). ويتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. هذا المقياس مصمم وفق سلم "ليكرت" الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

**ب. مقياس المسؤولية الاجتماعية:** وهو داة تقيس تفاعل الطالبة مع محيطها المدرسي والاجتماعي. ومكون من ثلاثة محاور : (الالتزام، التعاون، المبادرة). ويتكون من (٢٤) فقرة بصيغة مواقف سلوكية.

**الصدق والثبات** :تم عرض الأدوات على مجموعة من الخبراء في جامعة الأنبار (الصدق الظاهري)، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" حيث بلغت قيمته (٠.٨٦) لمقياس السلوك القيمي و(٠.٨٢) لمقياس المسؤولية الاجتماعية، وهي قيم ممتازة لأغراض البحث العلمي.

**4.البرنامج التدريسي: "برنامج التلعيب الأخلاقي"**

قامت الباحثة بتصميم دليل إجرائي لتدريس وحدات مختارة من مادة (التربية الإسلامية/ الاجتماعيات) باستخدام محفزات التلعيب الأخلاقي(ملحق رقم ١)، وفق الآتي:

**عناصر التلعيب المستخدمة:**

١. **الأوسمة :(Badges)** وسام "المبادرة الاجتماعية"، وسام "الخلق الرفيع."

٢. **نقاط الخبرة :(XP)** تُمنح عند ممارسة سلوك قيمي واقعي داخل المدرسة.

٣. **المهام :(Quests)** مهام تعاونية تتطلب من الطالبات حل مشكلة اجتماعية داخل الصف.

٤. **لوحة الصدارة الأخلاقية :(Leaderboard)** لوحة تعرض أكثر الطالبات "تعاوناً" وليس فقط "تحصيلاً."

**٣. خطوات تنفيذ التجربة(Procedures)**

سارت التجربة وفق الخطوات الزمنية الآتية:

١. **التطبيق القبلي** :تطبيق مقياس السلوك القيمي والمسؤولية الاجتماعية على العينة (١٠٥ طالبة) قبل بدء البرنامج في شهر شباط ٢٠٢٥.

٢. **التنفيذ الميداني** :استمرت التجربة لمدة (٨) أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً، حيث تم دمج مهام التلعيب في المادة الدراسية.

٣. **التطبيق البعدي** :إعادة تطبيق المقاييس ذاتها في نهاية شهر نيسان ٢٠٢٥ لرصد الفروق الناتجة.

**6.الوسائل الإحصائية**

لمعالجة البيانات واستخراج نتائج البحث، تم استخدام برنامج (SPSS) لتطبيق الاختبارات الآتية:

- **اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين:** للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي.
- **معامل ارتباط بيرسون:** للكشف عن العلاقة بين السلوك القيمي والمسؤولية الاجتماعية.
- **مربع إيتا $\eta^2$** : لقياس حجم الأثر (Effect Size) لاستراتيجية التلعيب الأخلاقي.

اختبار الفرضيات وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الجانب عرضاً للبيانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق استراتيجية "التلعيب الأخلاقي"، وتحليلها إحصائياً للتحقق من صحة الفرضيات.

٣. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

**نص الفرضية** :" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس السلوك القيمي".

**الجدول (١): نتائج اختبار (t–test) للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك القيمي**

| التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) المحسوبة | مستوى الدلالة | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **القبلي** | ١٠٥ | ٦٥,٤٠ | ٨,١٢ | **١٤,٢٥** | ٠,٠٠٠ | دالة إحصائياً |
| **البعدي** | ١٠٥ | ٨٨,٧٥ | ٥,٣٠ | | | لصالح البعدي |

نلاحظ من الجدول (١) وجود فرق جوهري بين المتوسطين، حيث ارتفع المتوسط من (٦٥.٤٠) إلى (٨٨.٧٥). وبما أن قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة. وهذا يعني أن "التلعيب الأخلاقي" أدى بوضوح إلى تعزيز السلوك القيمي لدى طالبات ثانوية المعالي.تعزو الباحثة هذا الارتفاع الملحوظ في مستوى السلوك القيمي إلى أن استراتيجية التلعيب الأخلاقي قد نقلت القيم من حيزها (النظري الجاف) إلى حيز (الممارسة الوجدانية). إن المراهقة في هذا السن تميل إلى إثبات الذات، ونظام الأوسمة (Badges) منح الطالبات "هوية أخلاقية" داخل الصف؛ فبدلاً من أن يكون الالتزام السلوكي مجرد اتباع للأوامر، أصبح يمثل 'إنجازاً شخصياً' تسعى الطالبة لتحقيقه طواعية، مما أدى إلى تكرار السلوك الأخلاقي حتى أصبح عادة.

**2.عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:**

نص الفرضية: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية." **الجدول (٢): نتائج مقياس المسؤولية الاجتماعية (أبعاد: الالتزام، التعاون، المبادرة)**

| البعد | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | نسبة التحسن |
|---|---|---|---|
| **الالتزام** | ٢٢.١ | ٢٨.٥ | ٪٢٩ |
| **التعاون** | ١٩.٤ | ٢٧.٢ | ٪٤٠ |
| **المبادرة** | ١٥.٨ | ٢٥.٦ | **٪٦٢** |

يظهر من الجدول (٢) أن بُعد "**المبادرة** "هو الأكثر نمواً بنسبة (٦٢٪). وهذا يعود إلى طبيعة "التلعيب" التي تشجع الطالبة على أخذ زمام المبادرة للحصول على الأوسمة أو النقاط، مما حول المسؤولية الاجتماعية من واجب ثقيل إلى نشاط تفاعلي ممتع.

**حجم الأثر:(Effect Size)**

لقياس مدى قوة تأثير استراتيجية التلعيب، نستخدم معادلة **مربع إيتا** $\eta^2$ :

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + (df)}$$

**حيث إن:**

- $t^2$ هو مربع قيمة (t) التي تم استخراجها من جدول النتائج رقم (١). وتساوي (٢٠٣.٥)

• (df): هي درجات الحرية(Degrees of Freedom) ، وتُحسب للعينة الواحدة بالقانون : (n−1) حيث n هو حجم العينة. وتساوي ١٠٤. بالتالي تكون قيمة حجم الأثر هي ٠.٦٦. وهذه القيمة تعني أن **٤٤ %** من التغير الإيجابي في سلوك الطالبات يعود مباشرة إلى استراتيجية التلعيب الأخلاقي، بينما الـ ٦٦٪ المتبقية قد تعود لعوامل أخرى ، وهذا يعتبر "أثراً كبيراً" في العلوم التربوية.وترى الباحثة أن التحسن الكبير في أبعاد المسؤولية الاجتماعية (خاصة المبادرة والتعاون) يعود إلى قوة 'الميكانيكا الاجتماعية' في التلعيب. إن تصميم المهام الجماعية ( Cooperative Quests) فرض على الطالبات التفاعل الإيجابي للوصول إلى هدف مشترك. ومن وجهة نظر الباحثة، فإن شعور الطالبة بأن فعلها الفردي يؤثر على 'نقاط فريقها' ولد لديها رقابة ذاتية ومسؤولية تجاه الجماعة، وهو ما لا توفره طرائق التدريس التقليدية التي تركز على التنافس الفردي التحصيلي فقط.

**عرض نتائج الفرضية الثالثة**

**نص الفرضية الثالثة**" :لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمو السلوك القيمي وتنامي المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات بعد التعرض لاستراتيجية التلعيب الأخلاقي."**الجدول (٣): معامل ارتباط بيرسون بين السلوك القيمي والمسؤولية الاجتماعية (ن=١٠٥)**

| المتغيرات | معامل الارتباط (r) | مستوى الدلالة (Sig) | النتيجة |
|---|---|---|---|
| السلوك القيمي X المسؤولية الاجتماعية | ٠.٧٨ | ٠.٠٠٠ | علاقة طردية قوية دالة |

يظهر من الجدول (٣) أن قيمة معامل الارتباط بلغت(**0.78**) ، وهي قيمة موجبة وتتمتع بدلالة إحصائية (٠.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يعني **رفض الفرضية الصفرية** وقبول الفرضية البديلة، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين.

ترى الباحثة أن هذه العلاقة الارتباطية القوية تعكس التكامل في بناء الشخصية لدى طالبات **ثانوية المعالي** .فالتلعيب الأخلاقي لم يعمل على كل متغير بمعزل عن الآخر، بل أوجد منظومة سلوكية متكاملة؛ فالطالبة التي نمت لديها قيم الأمانة والصدق (سلوك قيمي) شعرت بوازع داخلي يدفعها للمبادرة وخدمة زميلاتها (مسؤولية اجتماعية). وتؤكد الباحثة أن هذه النتيجة تثبت شمولية استراتيجية التلعيب في استهداف المنظومة الوجدانية للمراهقات بشكل كلي.

## رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### الاستنتاجات

بناءً على ما أسفرت عنه النتائج الإحصائية ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

• إن استراتيجية "التلعيب الأخلاقي "أثبتت فاعلية كبيرة في تحويل القيم من مفاهيم مجردة إلى ممارسات سلوكية ملموسة لدى طالبات المرحلة السادسة.

• ساهم التلعيب في ردم الفجوة بين المعرفة الأخلاقية والتطبيق الميداني؛ حيث وفرت "المكافآت المعنوية" والأوسمة دافعية داخلية للطالبات لممارسة المسؤولية الاجتماعية طواعية.

• توجد علاقة طردية وثيقة بين نمو الوازع القيمي الفردي وبين تزايد الشعور بالمسؤولية تجاه الجماعة، مما يؤكد أن المنظومة الأخلاقية وحدة متكاملة لا تتجزأ.

• أظهرت طالبات ثانوية المعالي استجابة عالية للأنظمة التعليمية التي تحاكي ذكاءهن الرقمي وتمنحهن استقلالية في اتخاذ القرار الأخلاقي.

### 2.التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية إلى مديرية تربية الأنبار والجهات المعنية:

• تطوير المناهج :ضرورة دمج عناصر التلعيب (Gamification Elements) في مناهج المواد الاجتماعية والإسلامية للمرحلة الإعدادية، لتحويلها من مواد تعتمد على الحفظ إلى مواد تعتمد على التفاعل السلوكي.

• تدريب المدرسين :إقامة ورش عمل تخصصية لمدرسي ومدرسات محافظة الأنبار حول كيفية تصميم "بيئات تعلم ملعّبة Gamified) " (Learning Environmentsتراعي المعايير الأخلاقية.

- التحول الرقمي القيمي :تشجيع المدارس على استخدام منصات تعليمية تمنح "أوسمة أخلاقية" افتراضية للطالبات المبادرات اجتماعياً، لتعزيز السمعة الرقمية الإيجابية.
- الدليل الإجرائي :اعتماد الدليل الإجرائي الذي أعدته الباحثة في هذه الدراسة كنموذج استرشادي للمدرسين في ثانوية المعالي والمدارس المجاورة.

## 3. المقترحات

استكمالاً لهذه الدراسة، تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

- إجراء دراسة مماثلة تستهدف "الطلاب الذكور" في محافظة الأنبار للمقارنة بين الجنسين في الاستجابة للتلعيب الأخلاقي.
- أثر التلعيب الأخلاقي في تقليل ظاهرة "التنمر المدرسي" لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- دراسة تحليلية لمعايير تصميم الألعاب التعليمية من منظور القيم الإسلامية والاجتماعية في العراق.
- أثر استخدام "الواقع المعزز (Augmented Reality) "المدعوم بالتلعيب في تعزيز الانتماء الوطني لدى اليافعين.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية


- الحسناوي، حاكم موسى عبد خضير. (٢٠٢٦). دور التلعيب في تعزيز القيم الأخلاقية في التعليم الثانوي .*مجلة التربية، جامعة بغداد*، 7(2)، 45-67. https://repository.uobaghdad.edu.iq/
- الخفاجي، علي. (٢٠٢٣). معايير التلعيب الأخلاقي في بيئات التعلم الرقمية وأثرها على مهارات التفاعل الاجتماعي .*مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، جامعة القادسية https://qu.edu.iq/journalart/ .
- الجبوري، مشرق محمد. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية التلعيب (Gamification) في تحصيل مادة الأحياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط . *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية – جامعة بابل*، (46)، 325-312. https://www.iasj.net/iasj/article/185421
- السامرائي، مهدي صالح. (٢٠٢٣). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* .بغداد: دار الكتب والوثائق.
- العبيدي، سارة. (٢٠٢٢). توظيف التلعيب في تدريس المواد الإنسانية وأثره على المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المتوسطة .*مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد https://uobaghdad.edu.iq/ .
- حسين، ثائر غازي. (٢٠٢٢). *المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة* .عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٢١). *رؤية جديدة في التعلم: استراتيجيات التدريس الرقمية والذكية* .القاهرة: الدار الصوتية للنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال. (٢٠٢١). *أصول التدريس وتنمية القيم* .القاهرة: عالم الكتب.
- سلحين، (اسم الباحث الأخير). (٢٠٢٣). *فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية التلعيب في تنمية القوة الرياضية* )رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة العربية للعلوم والتكنولوجيا .رابط المستودع الرقمي
- صالح، سالم. (٢٠٢٤). دور التلعيب في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين .*مجلة الدراسات الاجتماعية والتربوية*، بغداد، ٨(١)، ٢٣-٤١ https://alustath.uobaghdad.edu.iq .
- عاتي، شاكر حسب. (٢٠٢١). واقع أخلاقيات المهنة في المؤسسات التعليمية: دراسة اجتماعية ميدانية لتدريسي جامعة بغداد .*مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة بغداد* https://coart.uobaghdad.edu.iq/ .
- نوفل، محمد بكر. (٢٠٢٠). *استراتيجيات التدريس الحديثة والذكاءات المتعددة* .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.


### ثانياً: المراجع الأجنبية


- Deterding, S., & Tondello, G. F. (2020). The Ethics of Gamification: Systematic Review and Critical Synthesis. In T. Reiners & L. Wood (Eds.), *Gamification in Education and Business* (pp. 55-72). Springer.
- Farhadi Bastam, M., & Mikaeli Manee, F. (2024). The effectiveness of teaching moral values through gamification on the moral sensitivity and academic ethics of male students. *Quarterly Journal of Applied Innovations in Education*, 9(3), 119-140. https://doi.org/10.61186/qaiie.9.3.4

• Hense, J., Klevers, M., Sailer, M., Horemans, T., & Mandl, H. (2014). Gamification of Ethics Education. *Games for Training and Education*, 8395, 121-129. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-05969-3_12
• Howard-Jones, P. A. (2023). *Neuroscience and Education: A Guide for Practitioners and Researchers*. Routledge.
• Kovács, T., Kovács, S., & Várallyai, L. (2025). Adapting to the digital age: Gamification's role in revolutionizing education for youth students. *Human Technology*, 21(2), 339–359. https://doi.org/10.14254/1795-6889.2025.21-2.5
• Kumari, R. R., & Aravind, S. S. (2025). Gamification in social sciences education: Impact on engagement and moral reasoning. *International Journal of Applied Management and Administration*, 2(9), 24-28.
• Kuo, M. S., & Chuang, T. Y. (2016). How gamification motivates social responsibility. *Computers & Education*, 92, 16-24. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2016.03.009
• Sailer, M., & Homner, L. (2020). The Gamification of Learning: A Meta-analysis. *Educational Psychology Review*, 32(1), 77-112.
• Toda, A. M., Klock, A. C., Oliveira, W., Palomino, P. T., Rodrigues, L., Shi, L., ... & Isotani, S. (2020). The Dark Side of Gamification: An Ethical Analysis. *Journal of Educational Computing Research*, 57(5), 1220-1247. https://doi.org/10.1177/0735633119870743

**ملحق رقم (١)نموذج خطة درس "ملعّبة "**

**الموضوع** :أمانة الكلمة والمسؤولية الاجتماعية (ضمن مادة التربية الإسلامية أو الاجتماعيات). **العينة المستهدفة** :طالبات الصف السادس الإعدادي (ثانوية المعالي). **الزمن** 45 :دقيقة.

**1.الأهداف التربوية (بصيغة "تحديات"):**

- أن تحلل الطالبة مفهوم "أمانة الكلمة" في الفضاء الرقمي (مستوى معرفي).
- أن تمارس الطالبة سلوك "المبادرة" من خلال نقد خطاب الكراهية (مستوى قيمي).
- أن تتعاون الطالبات ضمن فرق لحل "لغز أخلاقي" (مستوى اجتماعي).

**2. عناصر التلعيب المستخدمة في الحصة:**

- **المهمة" :(The Mission)** بعثة إنقاذ الحقيقة."
- **نظام النقاط** 50 **:(XP)** نقطة لكل فريق يكمل المهمة، و١٠ نقاط إضافية للمبادرة الفردية.
- **الأوسمة :(Badges)** وسام "درع الحقيقة" (للأداء القيمي الأفضل).
- **لوحة الصدارة :(Leaderboard)** لوحة رمزية على السبورة لتسجيل تقدم المجموعات.

**3.مراحل سير الدرس (سيناريو التلعيب):**

**أولاً: مرحلة الانطلاق 5 – (The Hook) دقائق** تبدأ المدرسة الحصة بإعلان "حالة طارئة" :"لقد انتشرت إشاعة في مدرستنا تسببت في حزن زميلة لنا، نحن اليوم في مهمة (بعثة إنقاذ الحقيقة) لاستعادة السلوك القيمي في فضائنا المدرسي ."يتم تقسيم الطالبات إلى فرق (٤–٥ طالبات لكل فريق).

**ثانياً: تحدي الاستكشاف 15 – (The Discovery Quest) دقيقة** يتم توزيع "بطاقات مواقف" تحتوي على سيناريوهات واقعية (مثلاً: صديقة تنشر سراً عن زميلة لها على مجموعات الواتساب).

- **المطلوب** :على كل فريق تحديد "الخلل القيمي" واقتراح حل ينم عن "مسؤولية اجتماعية."
- **التلعيب** :الفريق الذي يقدم الحل الأكثر "أخلاقية" (وليس الأسرع فقط) يحصل على ٢٠ نقطة.

**ثالثاً: مرحلة المواجهة الأخلاقية 15 – (Ethical Boss Battle) دقيقة** تطرح المدرسة سؤالاً جدلياً" :هل التستر على خطأ زميلة يعتبر وفاءً (قيمة) أم تخلياً عن المسؤولية الاجتماعية؟."

- **آلية التنفيذ** :يتم استخدام استراتيجية "المساجلة الملعّبة"، حيث يحصل كل رأي مدعوم بدليل أخلاقي أو شرعي على "نقطة طاقة" للفريق.

**رابعاً: التتويج والتقييم البعدي 10 – (The Loot & Level Up) دقائق**

- يتم جمع النقاط وتحديث لوحة الصدارة.

- توزيع وسام "درع الحقيقة" للفريق المثالي.
- **الربط بالواقع** :تطلب المدرسة من كل طالبة كتابة "عهد مسؤولية" في دفترها حول كيفية حماية سمعة زميلاتها، وهذا يمثل (التطبيق العملي للسلوك القيمي).

**4.أدوات التقويم السلوكي أثناء الحصة:**

ستستخدم الباحثة (أنتِ (**بطاقة ملاحظة** أثناء هذا النشاط لرصد:

١. مدى تعاون الطالبة مع فريقها (بعد المسؤولية الاجتماعية).

٢. نوعية القرارات التي اتخذتها الطالبة في المواقف الجدلية (السلوك القيمي).